الملخص

تعد التنشئة الاجتماعية السياسية أداة مهمة في تحقيق الوحدة الوطنية والمواطنة والاندماج داخل المجتمعات من خلال نشر مفاهيم القيم والمعايير ا المرغوب فيها من قبل المواطنين و ذلك من أجل دعم لنظام السياسي وتقليل – من الظواهر الاجتماعية السلبية.

والهدف من هذا البحث هو التعرف على ماهية التنشئة الاجتماعية السياسية ودورها في تحقيق المواطنة من خلال مؤسساتها الاجتماعية السياسية كالأسرة والمدرسة ، ووسائل الإعلام والمؤسسة الدينية وغيرها، لأنها تعمل على إكساب وتلقين وتعليم أفراد المجتمع على القيم والعادات والتقاليد والمعلومات السياسية والتعرف على النظام السياسي من خلال هذه المؤسسات، فضلا عن أنها ساهمت في نشر الوعي السياسي والثقافة السياسية في المجتمع العراقي بعد عام 2003.

وشملت الدراسة دور التنشئة الاجتماعية السياسية وتحقيقها للمواطنة عن طريق المؤسسة التعليمة (المدرسة) التي تشمل المعلم والمناهج الدراسية، وأضافه الى نتائج التنشئة السياسية ودورها في المجتمع العراقي مثل الوعي والثقافة السياسية والمشاركة السياسية وتأثيرها في الواقع الاجتماعي بعد عام 2003. وشملت الدراسة أيضا تحليل المضمون المناهج الدراسية الصف السادس الابتدائي. حاولت الدراسة الإجابة عن سوال دور التعليم في تحقيق المواطنة للطلاب، بالإضافة إلى دور المعلم والمناهج الدراسية لغرس روح المواطنة للطلاب من خلال الدور الذي المعلم يؤديه في الصف، مما يسمح لهم لمناقشة وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر.

لكن على الرغم من هذا فإن السياسة التعليمية في العراق بعد عام 2003 واجهت العديد من المشاكل على مختلف المستويات ، والذي بلغت نسبة النجاح منخفضة بسبب التخصص الطائفي والتعددية الأحزاب والأيديولوجيات المختلفة، بالإضافة إلى انعدام الأمن والاستقرار، والأحداث الطائفية، الاستقطاب المجتمع والسياسة الدينية التي شيدت جيل آخر بدلا من المؤسسة التعليمية، علاوة على ذلك أحيانا تتقاطع معها.

ولقد تم دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية لقياس مستوى التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة في محافظة بابل يدل على أن دور المدرسة لا يزال ضعيفا على الرغم من النتائج الإيجابية، لكنها تكاد تكون عملية روتينية، لا تنطلق من عمق الوطنية التي يحتاجها العراق في العهد الجديد، ولكنها لا تقارن مع العهد القديم في الوقت نفسه، أن هناك تحسنا في أداء المدرسة في العهد الجديد، فإنه ليس بمستوى الطموح، والذي يصل إلى مستوى الديمقراطية.

نستنتج من هذه الدراسة هناك علاقة طردية ما بين التنشئة السياسية والمواطنة ، ملخص هذا هو كلما توسعت مستويات التنشئة السياسية وطبقت بصوره سليمة وصحيحة ،كلما زاد التمسك بالمواطنة وبالنتيجة يخلق مجتمعاً متماسك في مابينهم

الملخص

ويصبح مجتمعاً مستقراً سياسياً وامنياً على العكس من ذلك ، كلما انخفضت كلما زاد الغضب (الطائفي والعشائري)مما يؤدي إلى ضعف روح المواطنة وسوف ومن ثم يفسح المجال أمام كثير من الخلافات وينعدم الأمن والاستقرار.